

Distr.: General
18 March 2020
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة البرنامج والتنسيق

الدورة الستون

الدورة التنظيمية، 16 نيسان/أبريل 2020

الدورة الموضوعية، 1-26 حزيران/يونيه 2020*

البند 3 (ب) من جدول الأعمال المؤقت **

المسائل البرنامجية: التقييم

الاستعراض الذي يجري كل ثلاث سنوات للتوصيات المنبثقة عن التقييم البرنامجي لإدارة الشؤون السياسية التابعة للأمم المتحدة

تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية

موجز

يُقدم هذا التقرير وفقاً للقرار الذي اتخذته لجنة البرنامج والتنسيق في دورتها الثانية والعشرين باستعراض تنفيذ توصيات مكتب خدمات الرقابة الداخلية بعد ثلاث سنوات من اتخاذ اللجنة قرار تأييدها (انظر A/37/38، الفقرة 362). وقد حدد هذا الاستعراض الذي يجري كل ثلاث سنوات مدى تنفيذ ثلاث توصيات من التوصيات الأربعة المنبثقة عن تقييم مكتب خدمات الرقابة الداخلية لبرامج إدارة الشؤون السياسية. وأحاطت اللجنة علماً بالتوصية الرابعة المنبثقة عن التقييم ولكنها لم توصي الجمعية العامة بتأييدها. ويجدر الإشارة إلى أن إدارة الشؤون السياسية تحولت في 1 كانون الثاني/يناير 2019، عملاً بقرار الجمعية العامة 199/72، إلى إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام. وبناءً على ذلك، سيشير هذا التقرير إلى إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام.

وقد ركز التقييم الذي أُجري لإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام في عام 2017 على الدعم الفني الذي قدّمته الإدارة للعمل الميداني الرامي إلى منع نشوب النزاعات وتسويتها، وقدم ثلاث توصيات هامة. وقرر مكتب خدمات الرقابة الداخلية أن التوصيات الثلاث قد نُفذت جميعاً.

* تواريخ الدورة الموضوعية هي تواريخ مبدئية.

** E/AC.51/2020/1



الرجاء إعادة استعمال الورق

090420 300320 20-04179 (A)



وفي التوصية 1، طُلب إلى إدارة الشؤون السياسية إضفاء الطابع المؤسسي على دورها في المساهمة في المساءلة على المستوى الميداني عن طريق وضع إطار للمساءلة، والدعوة إلى تفعيل شرط دخول المبعوثين الخاصين والمستشارين الخاصين في اتفاقات قيادات البعثات، وإتاحة تلك الاتفاقات لاطلاع العموم عليها. ولتنفيذ هذه التوصية، وضعت الإدارة توجيهات ومشايخ اتفاقات لقيادات البعثات تغطي الأولويات الموضوعية والمسؤوليات الإدارية. واستُخدمت هذه التوجيهات في بعثة واحدة حتى الآن، ومنذ عام 2019، أُتيحت جميع الاتفاقات المبرمة على الصعيد الميداني لاطلاع العموم عليها. واعتبر مكتب خدمات الرقابة الداخلية هذه التوصية منقّدة، لكنه حث الإدارة على تكييف التوجيهات الجديدة بحيث تلائم جميع البعثات التي تتلقى الدعم من الإدارة، ولاحظ أن اتفاقات قيادات البعثات المبرمة على الصعيد الميداني والمتاحة للعموم لا تشمل أي منها مبعوثين خاصين أو مستشارين خاصين، وهي ثغرة لاحظها المكتب في التقييم الذي أجراه في عام 2017 أيضاً.

وفي التوصية 2، طُلب إلى إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام أن تسد ثغرتين تحليليتين رئيسيتين في وظيفتها في مجال التحليل السياسي ووظيفتها في مجال التقييم. ففيما يتعلق بالوظيفة الأولى، عقدت الإدارة عدة جلسات ودورات تدريبية بشأن مواضيع ومنهجيات ذات صلة بالتحليل السياسي. وأثبتت الإدارة إن عدة جلسات ودورات تدريبية من تلك أسفرت عن مبادرات ملموسة، مثل إجراء تقييمات استراتيجية للبعثات تحت قيادة الإدارة وإتاحة دليل للعموم عن الدراسات التحليلية الإلكترونية. ولتعزيز وظيفتها في مجال التقييم، عينت الإدارة موظفاً لإدارة البرامج لقيادة جهودها في مجال التقييم ونقحت سياسة التقييم. وشاركت الإدارة أيضاً في عملية لتنسيق مسارات العمل المتعلقة بإدارة المعارف على نطاق ركيزة السلام والأمن، بالاشتراك مع إدارة عمليات السلام، وذلك من خلال لجنة توجيهية لوضع التوجيهات والتعلم في إطار ركيزة السلام والأمن. واعتبر مكتب خدمات الرقابة الداخلية هذه التوصية منقّدة، وشجّع الإدارة على التأكد من توافر الموارد الكافية في المستقبل لوظيفتيها المتعلقتين بالتقييم وإدارة المعارف على نحو أشمل.

وفي التوصية 3، طُلب إلى إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام أن تعزز عمليات التخطيط على مستوى المقر والمستوى الميداني من خلال جهودها في مجالي إدارة المعارف وضمان الجودة. وإضافة إلى تعزيز وظيفتيها المتعلقتين بالتحليل السياسية والتقييم استجابةً للتوصية 2، استحدثت الإدارة كذلك عملية لتنفيذ التوصيات الداخلية وأكملت تقييماً مستقلاً لخططها الاستراتيجية. وعززت الإدارة أيضاً التنسيق بين مكتب وكالة الأمين العام ووحدة التوجيه والتعلم، كما عززت دور الإدارة إجمالاً في التخطيط للبعثات الجديدة والقائمة. وشملت جهودها في هذا الصدد إجراء دراسة بشأن الدروس المستفادة من بدء عمل البعثات السياسية الخاصة، وتقديم الدعم إلى أوامر الأمين العام التوجيهية المتعلقة بتخطيط البعثات وتقديم الإرشاد للبعثات في تخطيط أولوياتها الاستراتيجية في سياق عمليات الميزنة. واعتبر مكتب خدمات الرقابة الداخلية هذه التوصية منقّدة، ولكنه أشار كذلك إلى ضرورة مواصلة إحراز التقدم فيما يتعلق بتعزيز عمليات التخطيط على مستوى المقر والمستوى الميداني في سياق إصلاحات الأمين العام المتعلقة بالسلام والأمن وإصلاحاته الإدارية.

أولا - مقدمة

- 1 - نظرت لجنة البرنامج والتنسيق، في جلستها السابعة والخمسين، في تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية المتعلق بتقييم إدارة الشؤون السياسية (E/AC.51/2017/6 و E/AC.51/2017/6/Corr.1).
- 2 - وأعربت اللجنة عن تقديرها للتقرير، وأوصت الجمعية العامة بتأييد ثلاث من التوصيات الأربعة الواردة في الفقرة 59 من تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية، والإحاطة علما بواحدة منها.
- 3 - وفي هذا الاستعراض الثلاثي السنوات، نظر مكتب خدمات الرقابة الداخلية في حالة تنفيذ التوصيات الثلاث التي جرى تأييدها والواردة في تقرير التقييم الذي قدمه. واعتبر أن التوصيات الثلاث قد نُفذت جميعا.
- 4 - وشملت المنهجية المتبعة في الاستعراض الذي يجري كل ثلاث سنوات ما يلي:
 - (أ) استعراض وتحليل التقارير المرحلية التي تُعد كل سنتين عن حالة التوصيات، التي يتم رصدها من خلال قاعدة بيانات شعبة التفتيش والتقييم التابعة لمكتب خدمات الرقابة الداخلية؛
 - (ب) تحليل المعلومات والوثائق والتقارير ذات الصلة الواردة من إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام بشأن مختلف المسائل المتصلة بالتوصيات؛
 - (ج) إجراء مقابلات عن طريق الهاتف مع موظفي الإدارة⁽¹⁾.
- 5 - وراعى المكتب في التقييم السياق الذي تعمل فيه إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام حاليا، في إطار الإصلاحات المتعلقة بالسلام والأمن والإصلاحات الإدارية، مقارنةً بثلاث سنوات ماضية. فالإدارة أصبحت الآن تشمل مكتب دعم بناء السلام وتشارك إدارة عمليات السلام أيضا في شعبها الإقليمية. وإضافةً إلى ذلك، فقد أدت الإصلاحات إلى تغيير توزيع المسؤوليات بين مقر الإدارة وبعثاتها في عدد من المجالات البرنامجية والإدارية.
- 6 - ويتضمن التقرير تعليقات وردت من إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام أثناء عملية الصياغة. وأُطلعت الإدارة على الصيغة النهائية للتقرير التماسا لتعليقاتها النهائية، التي ترد في مرفق هذا التقرير. ويعرب مكتب خدمات الرقابة الداخلية عن تقديره لما أبدته الإدارة من تعاون وما قدمته من مساعدة في إعداد هذا التقرير.

ثانيا - التوصيات

التوصية 1

إضفاء الطابع المؤسسي على دور الإدارة في المساهمة في المساءلة على المستوى الميداني

- 7 - تنص التوصية 1 على ما يلي:

(1) إضافةً إلى ذلك، استند مكتب خدمات الرقابة الداخلية إلى وثائق وتحليلات مستمدة من تقييم أجرته شعبة التفتيش والتقييم لإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام في عام 2020.

ينبغي للإدارة أن تسعى، بالتشاور مع المكتب التنفيذي للأمين العام، إلى إضفاء الطابع المؤسسي على دورها في المساهمة في المساءلة على المستوى الميداني، عن طريق ما يلي:

- وضع إطار للمساءلة يبين بوضوح أدوار الإدارة ومسؤولياتها (بما في ذلك أدوار ومسؤوليات وكيل الأمين العام للشؤون السياسية) في مقابل أدوار ومسؤوليات المكتب التنفيذي وقيادة البعثات، في المساهمة في أعمال المساءلة على المستوى الميداني؛
- الدعوة إلى تفعيل شرط دخول المبعوثين الخاصين والمستشارين الخاصين في اتفاقات؛
- إتاحة اتفاقات قيادات البعثات لاطلاع العموم عليها.

مؤشرات الإنجاز: وضع وتنفيذ ورصد إطار يؤدي إلى تعزيز دور الإدارة في تعزيز المساءلة في البعثات؛ وتعميم شرط الدخول في اتفاقات؛ وإتاحة الاتفاقات لاطلاع العموم عليها.

8 - استجابةً للتوصية 1، وضعت إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام توجيهات لقيادات البعثات، بما في ذلك توجيهات للممثلين الخاصين للأمين العام والمبعوثين الخاصين، تشمل الأولويات الموضوعية والمسؤوليات الإدارية. واستُخدمت تلك التوجيهات لأول مرة في حزيران/يونيه 2019 في الصومال، حيث أرسلت إلى الممثل الخاص للأمين العام للصومال ورئيس بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال، المعين حديثاً. واستعرضت المذكرة الإرشادية الخاصة بالصومال مواضيع رئيسية على وجه التحديد، منها الولايات والشراكات والأمن والأطر الاستراتيجية، وكذلك سلطة الممثل الخاص والأدوار والمسؤوليات المنوطة به والتزامه بالإبلاغ. وطلب إلى جميع مكاتب الإدارة التي تقدم الدعم إلى البعثات السياسية الخاصة أن تكيف نموذج التوجيهات بحيث يلائم سياقها الخاص.

9 - وإضافة إلى ذلك، قدمت إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام الدعم في عام 2018 لعملية وضع مشاريع الاتفاقات لجميع رؤساء البعثات الخاضعة لقيادة الإدارة. وتلزم صيغة النموذج الحالية رؤساء البعثات بتحقيق النتائج والوفاء بالمسؤوليات. وتتضمن عدة جداول فارغة يمكن فيها لقائد البعثة اقتراح أهداف وإنجازات ومقاييس أداء خاصة ببعثته. إلا أن إدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال تتولى إدارة وتنسيق جميع اتفاقات القيادات العليا منذ بدء عملية تفويض السلطة في عام 2019. ونتيجة لذلك، أصبحت اتفاقات رؤساء البعثات توجه إلى تلك الإدارة مباشرة.

10 - ومنذ عام 2019، باتت جميع الاتفاقات المبرمة على الصعيد الميداني متاحة على موقع iSeek. وتشمل هذه الاتفاقات 11 بعثة تتلقى الدعم من إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، وإن لم يكن أي منها يعمل تحت قيادة مبعوث خاص أو مستشار خاص، وهي ثغرة لاحظها مكتب خدمات الرقابة الداخلية كذلك في التقييم الذي أجراه في عام 2017 (انظر E/AC.51/2017/6، الفقرة 53). وكان النموذج الخاص بعام 2020 يخضع للاستعراض أثناء إجراء هذا التقييم، ولم تصدر بعد موافقة الأمين العام على الإنز النهائي.

11 - وأشار كذلك موظفو إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام الذين أجريت مقابلات معهم إلى أهمية التوجيهات والاتفاقات الموجهة لقيادات البعثات في السياق الأشمل المتعلق بالإصلاحات الإدارية للمنظمة، التي أعطت الأولوية لزيادة الشفافية والمساءلة وتعزيز ثقافة إدارة الأداء.

12 - وبناء على الإجراءات المذكورة أعلاه، تُعتبر هذه التوصية منفذة. وفي المستقبل، ينبغي لإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام أن تكيف التوجيهات الجديدة لقيادات البعثات بحيث تلائم جميع البعثات التي تتلقى الدعم من الإدارة.

التوصية 2

سد ثغرتين تحليليتين رئيسيتين في مجالي التحليل السياسي والتقييم

13 - تنص التوصية 2 على ما يلي:

ينبغي لإدارة الشؤون السياسية أن تسد ثغرتين تحليليتين رئيسيتين، تتصلان معا باحتياجاتها من التعلم والمساءلة على النحو المبين أساسا في الخطة الاستراتيجية للفترة 2016-2019 وأولويات الإدارة، وهما:

- وظيفتها في مجال التحليل السياسي، باعتبارها أداة للإنذار المبكر تقضي إلى اتخاذ إجراءات مبكرة، وباعتبارها عنصرا يدخل في عمليات التخطيط على مستوى المقر والمستوى الميداني؛
- وظيفتها في مجال التقييم وغيرها من الموارد المعرفية اللازمة للتقييم (مثل استخلاص الدروس واستعراضات الخبرات المكتسبة)، وذلك عن طريق التأكد من أن التنقيح المقرر لسياسة التقييم التي تعمل بها الإدارة يعالج بصورة وافية الثغرات التخطيطية المتصلة بالاستقلالية والموارد والمخاطر.

مؤشرات الإنجاز: اتخاذ الإجراءات المذكورة أعلاه، ورصد تنفيذها، بحيث تقضي إلى الحصول على منتجات تحليلية تكون ملائمة لتلبية الاحتياجات المعرفية للإدارة، وتتسم بجودة عالية، وتكون لها مصداقية عند أصحاب المصلحة الرئيسيين، وتكون مفيدة في اتخاذ القرارات عن بيئة من الأمور.

14 - من أجل تعزيز وظيفة التحليل السياسي، بذلت إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام جهودا متسعة القاعدة في طائفة من المجالات المتصلة بالإنذار المبكر والتخطيط، مع ربط أنشطتها بالأولويات الاستراتيجية للأمين العام ومبادراته الإصلاحية عند الاقتضاء. وشملت أنشطتها تنظيم دورات عن التحليل السياسي - الاقتصادي، عُرضت فيها دراسات حالات فردية من قبيل بيان سبب أهمية ذلك التحليل للإدارة وكيفية اختيار مستوى التحليل والتأويل، وكذلك تدريب أكثر عموما على أعمال الصياغة المتعلقة بالتحليل السياسي. ونظمت الإدارة دورة أيضا بشأن الدراسات التحليلية الإلكترونية لأغراض التحليل السياسي، غطت مواضيع من قبيل تظهير البيانات وبحوث الأدلة الجنائية الرقمية واستخدام التكنولوجيا في حالات الطوارئ، وساعدت في إثراء مذكرة للممارسة ودليل للدراسات التحليلية الإلكترونية متاح للعامة، نشر في كانون الثاني/يناير 2019⁽²⁾. وقد جرى تنظيم الدورة وإعداد الدليل في إطار شراكة مع منصة Global Pulse ومجموعة من الشركاء الآخرين. واستحدثت الإدارة أيضا، في إطار شراكة مع أحد أعضاء المجلس الاستشاري الرفيع المستوى المعني بالوساطة، عدة لتقييم المخاطر والفرص الكامنة في استخدام التكنولوجيا الجديدة في مجال النزاع المسلح والوساطة⁽³⁾.

(2) متاح على الرابط التالي: <https://beta.unglobalpulse.org/document/e-analytics-guide-using-data-and-new-technology-for-peacemaking-preventive-diplomacy-and-peacebuilding/>

(3) متاحة على الرابط التالي: <https://peacemaker.un.org/digitaltoolkit>

15 - وعملت إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام أيضا على بناء قدرات الموظفين على استخدام أدوات ومنهجيات لتحليل النزاع ولإجراء تقييمات الأمم المتحدة الاستراتيجية. فعلى سبيل المثال، وفرت الإدارة الإطار المرجعي لإجراء استعراض استراتيجي لمكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا في عام 2019. وشمل التقييم مدى كفاية نطاق ولاية مكتب الأمم المتحدة الإقليمي وأنشطته في سياق أولويات الأمين العام المتعلقة بمنع نشوب النزاعات والمبادئ ذات الصلة.

16 - ولتعزيز وظيفتها في مجال التقييم، عيّنت إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام موظفا متفرغا لإدارة البرامج برتبة ف-4 لتجديد سياسة التقييم التي تنتهجها الإدارة وإعداد خطة سنوية للتقييم. ووضعت السياسة الجديدة في صيغتها النهائية في كانون الأول/ديسمبر 2017، لتحل محل سياسة الإدارة لعام 2012. وتستعرض السياسة العلاقة بين التقييم وتخطيط البرامج، وتحدد معايير اختيار التقييمات، وتوضح أدوار ومسؤوليات الكيانات المختلفة داخل الإدارة، بما في ذلك مجلس التعلم والتقييم، ومكتب وكالة الأمين العام، ورؤساء البعثات السياسية الخاصة، والمديرون السياسيون. وتتضمن أيضا تدابير لاستجابة الإدارة ورصد توصيات الإدارة ذاتها المنبثقة عن التقييم. وفي حين أن السياسة تنص على أن الإدارة العليا مسؤولة عن كفاية توافر التمويل الكافي للتقييمات، فإن موظفي الإدارة الذين أجريت معهم مقابلات شككوا في كفاية الموارد المتاحة للإطار الذي تستخدمه الإدارة للتقييم وإدارة المعارف على نحو أشمل.

17 - وفي سياق الإصلاحات المتعلقة بالسلام والأمن والإصلاحات الإدارية، اتخذت إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام تدابير إضافية لتعزيز قدرتها على التقييم تمشيا مع التوصية. وبعد أن أقرت وكالة الأمين العام للشؤون السياسية وبناء السلام ووكيل الأمين العام لإدارة عمليات السلام آلية لتنسيق مسارات العمل المتعلقة بإدارة المعارف على مستوى ركيزة السلام والأمن، اشتركت الإدارتان في إنشاء لجنة توجيهية لوضع التوجيهات والتعلم في إطار ركيزة السلام والأمن، ستحل محل مجلس التعلم والتقييم التابع لإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام⁽⁴⁾. واجتمعت هذه اللجنة التوجيهية للمرة الأولى في نيسان/أبريل 2019.

18 - وبناء على الإجراءات المذكورة أعلاه، تُعتبر هذه التوصية منقّدة. وفي المستقبل، ينبغي للإدارة أن تكفل توافر الموارد الكافية لوظيفتيها المتعلقةتين بالتقييم وإدارة المعارف على نحو أشمل.

التوصية 3

تعزيز عمليات التخطيط في المقر وعلى المستوى الميداني

19 - تنص التوصية 3 على ما يلي:

ينبغي للإدارة أن تعزز عمليات التخطيط على مستوى المقر والمستوى الميداني عن طريق كفاية ما يلي:

(4) تتولى اللجنة التوجيهية، بموجب اختصاصاتها، تحديد أولويات التعلم في إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام وإدارة عمليات السلام؛ والاتفاق على مجالات مشتركة ذات أولوية لوضع/تنقيح التوجيهات؛ ورصد التقدم المحرز واستعراض الأنشطة التي تضطلع بها الإدارتان فيما يتعلق بوضع التوجيهات والتعلم؛ وتبادل المعلومات بشأن مشاريع التعلم الجارية ذات الأثر الشامل لعدة قطاعات، مع إشراك الشعب الإقليمية وبعثات السلام التابعة لإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام وإدارة عمليات السلام في عمليتي الاختيار وتحديد الأولويات.

• قيام جميع الشعب في المقر بإدماج المعارف الناتجة عن التحليلات المستندة إلى البيانات (انظر التوصية 2)، وقيامها أيضا بتوضيح الأساس المنطقي المبني على أدلة وافية لتحديد المجالات التي ستستثمر فيها مواردها المحدودة وأنواع الدعم المحددة التي ستستعين بها في ذلك، سواء بشكل فردي أو بالتعاون مع الشعب الأخرى؛

• ضمان جودة جميع خطط البعثات والوثائق المتصلة بها (الميزانيات والهياكل التنظيمية) حتى يكون هناك دائما وضوح تام بشأن السبل التي ستبلى من خلالها توقعات مجلس الأمن والمكتب التنفيذي للأمين العام (مثل مواءمة الهياكل التنظيمية مع الولاية، ومؤشرات الإنجاز التي تركز على النتائج، واستراتيجية الخروج)، تمشيا مع التوصية 1.

مؤشرات الإنجاز: ضمان إدارة الشؤون السياسية للجودة في جميع خطط البعثات، وإدخال التغييرات اللازمة لتحقيق التوافق التام مع توقعات مجلس الأمن والمكتب التنفيذي للأمين العام.

20 - بالإضافة إلى الخطوات التي اتخذتها إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام استجابة للتوصية 2 بهدف تعزيز وظيفتها في مجال التحليل السياسي والتقييم والروابط الاستراتيجية القائمة مع إدارة عمليات السلام في سياق الإصلاح المتعلق بالسلام والأمن، أنشأت إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام عملية لتنفيذ التوصيات المنبثقة عن عمليات التعلم والتقييم، على النحو المبين في مذكرة بشأن العملية أصدرتها إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام بتاريخ نيسان/أبريل 2017. وتضمنت تلك المذكرة وصفا للمسؤوليات القائمة في الإدارة فيما يتعلق باستخلاص توصيات يُستند إليها في اتخاذ الإجراءات لكي توافق عليها وكالة الأمين العام. وعلاوة على ذلك، تقترن التقارير المتعلقة بالتعلم والتقييم بجدول لتعقب التنفيذ يتضمن تفاصيل مثل الإجراءات الرئيسية والإجراءات المقترحة والمسؤوليات والأطر الزمنية، التي يجري تقييمها بدورها على أساس نصف سنوي.

21 - وأكملت إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام أيضا دورة تقييم مستقلة لخطتها الاستراتيجية للفترة 2016-2019 من أجل الاسترشاد بها في الخطة الاستراتيجية الجديدة للإدارة للفترة 2020-2022. وأشار التقييم إلى التقدم الذي أحرزته الإدارة في إدماج المعارف المتولدة عن عمليات التعلم والتقييم في عمليات التخطيط التي تقوم بها الإدارة، ولكنه أوصى كذلك ببذل المزيد من الجهود لكفالة الاسترشاد بصفة منتظمة بالمعارف وأفضل الممارسات في تخطيط وتنفيذ أنشطة الإدارة⁽⁵⁾.

22 - وفيما يتعلق بتخطيط البعثات، اتخذت إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام عدة خطوات لضمان الجودة، بما في ذلك الإجراءات المتخذة استجابة للتوصية 1 بشأن إضفاء الطابع المؤسسي على دور الإدارة في المساهمة في المساءلة على المستوى الميداني. ولتعزيز الرقابة المركزية، زاد مكتب وكالة الأمين العام من تنسيقه مع وحدة التوجيه والتعلم في المقر ومع عمليات التخطيط الاستراتيجي لبعثات حفظ السلام. وكمثال على ذلك بالنسبة للبعثات القائمة، ترسل الإدارة، عن طريق برقية مشفرة، طلبا إلى البعثات السياسية الخاصة لتحديد أولوياتها الاستراتيجية في بداية تخطيط الميزانية العادية، وبذلك تفتح حواراً تخطيطياً مع المقر وتوجه عملية وضع الميزانية اللاحقة. وفيما يتعلق بالبعثات الجديدة، اتخذت الإدارة عدة مبادرات، بما في ذلك إجراء دراسة عن الدروس المستفادة من عمليات بدء عمل البعثات السياسية الخاصة، التي

(5) انظر الاستنتاج 10 والتوصية 4 من الخطة الاستراتيجية لإدارة الشؤون السياسية للفترة 2016-2019: تقرير تقييم نهاية الدورة، المتاح على الرابط التالي: https://dppa.un.org/sites/default/files/dpa_strategic_plan_2016-2019.pdf.

انبثقت عنها توصيات مماثلة لتوصيات مكتب خدمات الرقابة الداخلية المتعلقة بتعزيز عملية تخطيط البعثات. واستجابة للتقييمين، عززت الإدارة دورها في عملية التخطيط المشتركة بين الوكالات للبعثات الجديدة من خلال دعمها لأمر الأمين العام التوجيهي المتعلق بالتخطيط (الأداة المستخدمة لتوجيه وتنسيق عمليات التخطيط المشترك بين الوكالات)، ودعمت الأوامر التوجيهية المتعلقة بالتخطيط لبعثات متعددة، منها البعثتان القائمتان في كولومبيا وهايتي. وتبين هذه الأوامر التوجيهية الوثائق اللازمة لتخطيط البعثات (بما في ذلك مفهوم البعثة، والتقييمات المتعلقة ببيئة العمل، واستراتيجية الاتصالات)، وتصف عملية التخطيط والمسؤوليات التي تنطوي عليها، وتستعرض التزامات البعثة المتعلقة بالإبلاغ. وفي حالة كل من كولومبيا وهايتي، نُشر فريقا التخطيط في الميدان تحت قيادة موظف برتبة مد من الإدارة قام بتنسيق الجهود وإدارة فريق التخطيط، الذي تألف أيضا من قدرة احتياطية نُشرت من داخل الإدارة.

23 - وبناء على الإجراءات المذكورة أعلاه، تُعتبر هذه التوصية منفذة. إلا أن ما زال ثمة حاجة إلى مواصلة إحراز التقدم فيما يتعلق بتعزيز عمليات التخطيط على مستوى المقر والمستوى الميداني في سياق الإصلاحات المتعلقة بالسلام والأمن والإصلاحات الإدارية. ويتيح تركيز الإصلاحات على التنسيق وتبادل المعلومات بين الإدارات فرصا لكي تعزز الإدارة دورها في عملية التخطيط المشتركة بين الوكالات للبعثات الجديدة، لا سيما فيما يتعلق بإدارة عمليات السلام والشعب الإقليمية المشتركة، التي يمكن مواصلة الاستفادة منها. وإضافة إلى ذلك، ساعد انتقال السلطة من المقر إلى البعثات على مواءمة المساءلة مع المسؤولية التنفيذية، ولكنه طرح تحديات أيضا أمام قدرة الإدارة على ممارسة الرقابة الإدارية والاستراتيجية في بعض المجالات، مثل عملية الميزنة وتحديد الأولويات المبنية أعلاه.

ثالثا - خلاصة

24 - قدمت إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام أدلة كافية لإثبات أنها نفذت جميع التوصيات الثلاث التي جرى تأييدها والمنبثقة عن تقرير التقييم الصادر عن مكتب خدمات الرقابة الداخلية. وتعتبر الخطوات التي اتخذتها لتحقيق ذلك عن تركيز الإدارة كافة على الإسهام في المساءلة على الصعيد الميداني، وتعزيز التحليل السياسي والتقييم، وتعزيز عمليات التخطيط على مستوى المقر والمستوى الميداني.

25 - وأشارت المقابلات التي أجريت مع موظفي الإدارة والوثائق الواردة منها إلى بعض النتائج الإيجابية المبكرة للإجراءات المبنية في هذا التقرير. وفيما يتعلق بالتحليل السياسي، رحب مجلس الأمن بتقرير الإدارة عن الاستعراض الاستراتيجي الذي أجرته لمكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا، مشيرا إلى التوصيات الواردة في التقرير بشأن تعزيز عمل المكتب في مجالي الإنذار المبكر والتحليل، ضمن مجالات أخرى (S/PRST/2019/10). وفي تقييم أجري مؤخرا لعمل الإدارة في مجال منع نشوب النزاعات، خلص خبير مستقل من مكتب خدمات الرقابة الداخلية إلى أن النواتج التحليلية للإدارة ذات جودة عالية عموما، فيما يدل على وجود فهم واضح للسياق السائد على الصعيدين القطري والإقليمي. وفيما يتعلق بالتخطيط، أشار موظفو الإدارة الذين أجريت معهم مقابلات أيضا إلى أن عملية تعزيز التخطيط للبعثات قد أسفرت عن نتائج إيجابية فيما يتعلق بتحسين التنسيق بين الوكالات وتحسين تلبية توقعات مجلس الأمن والمكتب التنفيذي للأمين العام. وأخيرا، فإن الخطة الاستراتيجية الجديدة للفترة 2020-2022 تبين دور الإدارة في ركيزة موحدة للسلام والأمن في ظل التزام متجدد بمنع نشوب النزاع وإرساء السلام المستدام.

(توقيع) فاتوماتا ندياي

وكيلة الأمين العام لخدمات الرقابة الداخلية

آذار/مارس 2020

التعليقات الواردة من إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام

أشكركم على مذكرتكم ومشاطرتكم معنا مشروع التقرير الرسمي لمكتب خدمات الرقابة الداخلية عن الاستعراض الذي يجري كل ثلاث سنوات لتنفيذ التوصيات المنبثقة عن تقييم إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام (E/AC.51/2017/6).

ويسرني أن أرى أن الاستعراض الذي أجراه مكتب خدمات الرقابة الداخلية قد أحاط علما بجهودنا ويعتبر جميع التوصيات منفذة. ونرحب بتسليط التقرير الضوء على الإجراءات الرئيسية التي اتخذناها لتنفيذ التوصيات المنبثقة عن التقييم.

وكما ذكر في تقريركم، فقد قدم موظفو إدارتي تعليقات على مشروع تقرير غير رسمي سابق. ونحن نتفق مع النتائج الرئيسية التي خلص إليها الاستعراض وليس لدينا تعليقات أخرى على مشروع التقرير الرسمي هذا.

وأود أن أغتتم هذه الفرصة لأتوجه بالشكر إلى شعبة التفتيش والتقييم التابعة لمكتب خدمات الرقابة الداخلية، ولا سيما فريق الاستعراض الذي عمل معنا عن كثب في هذه العملية.

* في هذا المرفق، يقدم مكتب خدمات الرقابة الداخلية النص الكامل للتعليقات الواردة من إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام بشأن الاستعراض الذي يجري كل ثلاث سنوات لتنفيذ التوصيات الصادرة عن لجنة البرنامج والتنسيق في دورتها السابعة والخمسين بشأن التقييم البرنامجي لإدارة الشؤون السياسية. وقد استُنتت هذه الممارسة وفقا لقرار الجمعية العامة 263/64، بناء على توصية من اللجنة الاستشارية المستقلة للمراجعة.